mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 051

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام الجامع الكبير بمدينة - 00:00:00

آآ هذه آآ رسالة وردتنا من احد السادة المستمعين يقول اخوكم في الله اه ريكان غيلان الظامن من الجمهورية العراقية الانبار اه يقول نحن نعرف ان ابليس هو ابو الشياطين. فكيف تتكاثر الشياطين؟ وكيف تتناقص - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نقول لا شك ان ابليس هو ابو الجن لقوله تعالى وخلق الجان من مارد من نار وقوله عن ابليس وهو يخاطب سبحانه وهو يخاطب رب العزة سبحانه وتعالى - 00:00:45

انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وقوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو فهذه الامور ادلتها واضحة ان الشيطان له ذرية وان الجن ذريته - 00:01:11

ولكن كيف يكون ذلك هذا ما لا علم لنا به وهو من الامور التي لا يضر الجهل بها ولا ينفع العلم بها والله اعلم اه سؤاله الثاني يقول قلتم ان توصيل الشعر وحث الحاجب وصبغ الشعر حرام على المرأة - 00:01:38

فما حكم ذلك على الرجال قلت فيه البرنامج برنامج مو معدل. هم. نعم آآ قلتم ان يقول آآ قلتم ان توصيل الشعر مم. وحث الحاجب وصبغه ويعني صبغ الشعر. حرام على المرأة. فما حكم ذلك على الرجال - 00:02:01

اما توصيل الشعر للرجال فهو حرام كما هو للمرأة. نعم وحديث لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة هذا التقليد الى ان ذلك هو الغالب فان الرجال لا يصلون - 00:02:20

ولكن اذا حصل ذلك منهم فانهم مثل النساء في هذا الامر وكذلك ايضا النامصة والمتنمصة وهي التي تنتف شعر وجهها ومنه الحواجب فان هذا ايضا يكون للرجال وانما لم يذكر للرجال - 00:02:38

لان الرجل ليس من شأنه ان يعتني بالتجميل والتحلي وانما ذلك من شأن النساء قال الله تبارك وتعالى اومن ينشأ في الحلية؟ يعني المرأة وهو في الخصام غير مبين والرجل ينبغي له ان يعتني - 00:02:59

بمكارم الاخلاق ومعالي الاداب والرجولة والكرم والشهامة لا ان يجعل نفسه بمنزلة الانثى ينتف حواجبه و ينتف شعر خديه وشعر لحيته وما اشبه ذلك واما بالنسبة لسطو الشعر فهو ايضا عام للرجال والنساء - 00:03:18

ولم ترد السنة بتخصيصه بالنساء كما وردت في الوصل والنمص فهو عام فلا يجوز للمرأة ولا للرجل ان يصبغ شعره الابيظ بسواد لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول غيروا هذا الشيء - 00:03:48

وجنبوه السواد فلما قالت جنبوه السواد فهو امر والامر يكون للوجوب ثم انه قد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام باسناد حسنه بعضهم الوعيد على من صبغ بالسواد ولان في الصبر والسواد - 00:04:09

معارضة لله سبحانه وتعالى فيما جعله من طبيعة البشر وخلقتهم فان من طبيعة البشر انه عند الكبر يبيض شعره فالذي يحاول تسويده معناه انه معارض لله سبحانه وتعالى هي مقبرة حكمته من هذه الخلقة - 00:04:33

ولا ينبغي للانسان ان يعذب الله سبحانه وتعالى في هذا الا حسب امر الله سبحانه واذا كان الله قد نهى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بل قد امر على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:01

بتجنيد الثواب فليتجنبه المرء ولكن من الممكن ان يغير هذا الشيب بلون بين السواد والحمرة يكون ادهم فان ذلك ليس ثوابا ولا حرج فيه نعم آآ له سؤال اخر يقول - 00:05:15

اه اسمع كثير من الناس يقول الله اكبر وليس الله اكبر حتى في الاذان وحين نسأله نجده يفهمها الله اكبر. فما حكم ذلك وفقكم الله الله اكبر هو وضع قبل الاولى واو والثانية آآ اي نعم يقول آآ - 00:05:36

نعم وحين نسأله اي نعم يقول استمع من الناس يقول الله واكبر وليس الله اكبر نعم حتى في الاذان وحين نسأله يفهمها الله واكبر فما حكم ذلك وفقكم الله يفهمها الله اكبر يعني هذا معناها لا يفهمها الله واكبر لانه وضع واو قبلها - 00:05:59

الله واكبر. اي نعم. حط واو همزة؟ اي نعم. حط واو همزة كما ترون نقول في هذا في جوابنا على هذا السؤال ان ابدال الهمزة واوا جائز اللغة فاذا قال الله اكبر - 00:06:20

فان اذانه يصح فان اذانه يصح لكن بشرط ان يكون معتقدا لمعناها المقصود بها نعم. وهو ان الله تعالى اخبر اما اذا كان يعتقد ان الواو للعطف وان اكبر غير الله - 00:06:35

اما هو ظاهر السؤال يعني الله وشيء اكبر مثلا. نعم. فان هذا لا يجوز لانه لم يزل الهمزة بواو وانما اتى بواو يقصد بها العطف والعطف يقتضي المغايرة فعلى هذا يجب ان يصحح - 00:06:54

مفهوم هذا المؤذن او هذا القائل ثم يحاول ان ينطق باللغة الفصحى وهي ان يأتي بالهمزة دون الواقف عن مبدلاتي منها وبهذه المناسبة ايضا اود ان اشير الى ان كثيرا من المؤذنين - 00:07:12

يقولون اشهد ان محمدا رسول الله بفتح وصوف لكنهم يعتقدون انها هي الخبر الذي حصلت به الفائدة وان معنى هذه الجملة ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله - 00:07:32

فهم يريدون ان تكون رسول خبرا ولو كانت من نفط ومثل هذه ايضا وردت في في اللغة وان كانت خلاف المشهور في اللغات العرب وعليها قول الشاعر ان حراسنا اسد - 00:07:49

فقد نصب الجزئين وعلى هذا فابانوا مثل هذا المؤذن الذي يقول اشهد ان محمدا رسول الله اذانه صحيح لانه يقصد ان رسول خبر لكنه نصبها وما دامك هذا جائزا في اللغة العربية الفصحى وان كان غير مشهور - 00:08:07

فانه لا يعد اذانه باطلا ولكنه ينبغي ان يعلم اذان او ان يعلم التعبير باللغة الفصحى وهي اشهد ان محمدا رسول الله. نعم. بالضم نعم. نعم. اه ايضا له سؤال اخير يقول اذا قرأت التوجه في صلاة الفرض - 00:08:28

هل علي ان اعيده ان اعيده في صلاة السنة مع تحياتنا لكم. نعم دعاء الاستفتاح يكون في اول كل صلاة سواء كانت فريضة او نافلة واذا استفتحت في صلاة الفريضة - 00:08:51

فانه لا يصيبك عن الفتاح في صلاة النافلة لان لكل صلاة حكمها حتى لو كنت في نوافل متعددة صلاة الليل فانك اذا استفتحت في اه نافلة واتيت بنافلة اخرى تستفتح فيها - 00:09:06

وبهذا نعرف انما يفعله بعض الائمة في صلاة التراويح حيث يستفتح باول تسليمة ولا تتركه في البقية انه تقصير منه او قصور قد يكون تقصيرا ان ترك الاستفتاح مع علمه بمشروعيته - 00:09:27

او قصورا ان كان لا يدري والا فلكل ركعتين تنفصل احداهما عن الاخرى استفتاح خاص بها وبهذه المناسبة ايضا اقول ان بعض الائمة نسوا الله لنا ولهم الهداية في قيام رمضان - 00:09:53

يسرعون اسراعا فاحشا بحيث لا يتمكنوا مأمومون من ملاحقتهم ومتابعتهم وهذا حرام عليهم لا يجوز لان الانسان اذا كان اماما فهو مؤتمن فيجب عليه ان يأتي بادنى الكمال الوارد لاجل ان لا يفوت على المأمومين - 00:10:12

المشروع والسنة وقد ذكر اهل العلم انه يكره للامام سرعة تمنع المأمومة فعل ما يسن فكيف بسرعة تمنع المأموم فعل ما يجب كما هو موجود في كثير من المساجد في قيام رمضان - 00:10:39

وهذا خطأ يجب على المؤمنين التنبه له قد يقول بعض المأمومين انني اذا اطمأننت ينفر الناس من ذلك فنقول نعم ان بعض الناس

ينفر من ذلك ولكن هذا لا يهم - 00:10:59
وانما ينفرون لانهم يجدون ائمة يسرعون اسراعا فاحشا يعد الى اللاعب اقرب من اقرب منه الى الجد ولو ان الائمة كلهم اتقوا الله عز وجل وقاموا بما يجب عليهم في هذا الامر - 00:11:18
ما وجد الكسلان او المهمل او النقار منفذا يذهب اليه ليتخلص من الصلاة الكاملة والله المستعان. آآ وردتنا رسالة من تبوك بعث بها سرحان خويثم الشمري. يقول فيها ما الحكمة من صيام ست من شوال - 00:11:36
الحكمة من صيام ست من شوال هي الحكمة في بقية النوافل التي شرعها الله لعباده لتكمل بها الفرائض فان صيام ستر ايام من شوال بمنزلة راتبة للصلاة التي تكون بعدها - 00:12:00
ليكمل بها ما حصل من نقص في الفريضة ومن حكمة الله تعالى ورحمته انه جعل للفرائض سننا تكمل بها وترقع بها فصيام ست ايام من شوال فيها هذه الفائدة العظيمة - 00:12:15
وفيها ايضا تكميل صيام السنة فانه قد روى مسلم في صحيحه من حديث ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال - 00:12:33
كان كصيام الدهر. نعم. نعم. اه ايضا يقول اه هل يلزم اه من من صامها سنة الاستمرار عليها لا يلزم من ذلك لا يلزم لمن على من صامها سنة ان يصومها في بقية عمره. نعم. لان هذا تطوع - 00:12:48
والتطوع للمرء ان يفعله ويدعه. نعم. ولكن الذي ينبغي للمرء اذا عمل عملا ان يثبته سواء في هذا او في الصلاة فاذا عمل عملا فينبغي له ان لا ان لا يدعهم - 00:13:07
ويتخلى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمر فيما اظن لا تكن مثل فلان كان يصوم من الليل فترك يقوم من الليل فترك قيام الليل مع ان قيام الليل ليس بواجب - 00:13:22
لكن ينبغي للانسان اذا عمل طاعة ان يستمر عليها. نعم. ولكن ذلك ليس بواجب في غير الواجبات. نعم. اه ايضا يقول هل من صام ثلاثة او خمسة ايام ولم يكمل الستة الايام - 00:13:39
آآ هل له اجر ام لا نعم له اجر ولكنه لا يحصل الاجر الذي رتبه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. في قوله من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر. نعم - 00:13:52
وايضا لا بد ان لا يعتقد ان هذا العدد الذي صامه ناقص عن ستة ايام يحصل به هذا الثواب او يكون من السنن لانه ليس من السنة ان تصوم خمسة ايام شوال - 00:14:07
ولكن اذا كان الانسان نشيطا وفتر وترك يوما من هذه الستة فلا حرج عليه. نعم اه السؤال الاخير في رسالة سرحان خويتم الشمري من تبوك واقول ايضا التكميل الاول. نعم. لو صام ثلاثة ايام من شوال بنية انها - 00:14:22
عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر فلا بأس بذلك لكنه لا يحصل صيام ستة ثواب صيام ستة ايام. نعم. نعم. اه سؤاله الاخير والاخير في لقائنا هذا يقول نرى بعض الناس يبتهج بالعيد ابتهاجا زائدا. ويلبس الملابس الفضفاضة والمشلح الفخم ويركب السيارة الفارهة ويسير في الشارع - 00:14:40
خده نافخا اوداجه. بينما نرى بعض الناس لا يرفع بالعيد رأسا ويلتصق بالمسكنة ويلبس الملابس الرثة ويقول ليس العيد المسأل الجديد وانما العيد قبول العمل. بينما نجد بين هاتين الطبقتين هو سحيقة توحي بالتناقض في المجتمع الاسلامي. فما هو الحل - 00:15:02
الاجدر وفقكم الله. الحل الاجدر الوسط فلا يكون الانسان متكبرا متعاظما في ملبوسه ومركوبه وهيئته ولا يكون متبذلا مستكينا بل ينبغي ان يظهر الفرح والسرور ويلبس احسن ثيابه ويتجمل للعيد - 00:15:22
و يسعوا نفسه بانه في يوم سرور وفرح ولهذا رخص في ايام العيد من اللعب ما لم يرخص في غيره لاجل ان تنال النفس حظها من الفرح بهذا اليوم المبارك - 00:15:46

نعم ودائما يكون الحق بين الطرفين متطرفين. نعم. افراط وتفريط نعم نعم اه شكرا اه لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرظنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - 00:16:08

قرأتكن نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:28